إصلاح الفرض التأليفي الثاني في الإنشاء

الهدف: تقييم النص الحجاجي تقييما ذاتيا انطلاقا من تحرير أحد المتعلمين

الوسائل: ورقة تحرير لأحد المتعلمين / كراس التدريب على الإنتاج الكتابي /شبكة التقييم
التزمين:50 دقيقة

الموضوع:

بَيْنَما كُنْتَ مُنْشَغِلًا بِمُشَاهَدَةِ بَرْنَامَجٍ حِوَارِيٍّ حَوْلَ" تَشْخِيصِ مُعْضِلَةِ الجُوعِ " إِذْ بِأَخِيكَ يَقْطَعُ عَلَيْكَ المُتَابَعَةَ لِيَسْتَمْتِعَ بِبَرامِجِهِ المُسَلِّيَةِ فَطَلَبْتَ إِلَيْهِ بِكُلِّ لُطْفٍ أَنْ يَسْمَحَ لَكَ بِمُتَابَعَةِ البَرْنَامَجِ لِمَعْرِفَةِ الأَسْبَابِ الحَقِيقِيّةِ لِهذَه الأَزْمَةِ الطّاحِنَةِ فأَبْدَى أَخُوكَ تَجَاهُلَهُ لِهَذِهِ المَسْأَلَةِ رَابِطًا الجُوعَ بالقَضَاءِ المَحْتُومِ وَطَبِيعَةِ الأَرْضِ ولا يَنْفَعُ معهُ العلاجُ ولَا دَخْلَ للإِنْسَانِ فِيهِ . فتَصَدّيْتَ لَهُ ولُمْتَهُ عَلَى اسْتِهْتَارِهِ بِهَذِه المَسْأَلَةِ مُؤكِّدًا مَسْؤُولِيّةَ الإِنْسَانِ عَنْ تَنَامِي آفَةِ الجُوعِ وقُدْرَتِهِ عَلَى التّصدّي لَهَا ولِخُطُورَتِهَا

أُنقلْ ما دار بيْنكُما مِنْ حِوَارٍ ومَا اعتمَدَهُ كُلٌّ مِنكُما مِن حُجَجٍ مناسبةٍ ومتنوّعةٍ للإقناع بوجهةِ نظرِهِ.

ضَعْ علامة في الخانة المناسبة.

البناء الثلاثي	المعايير والمؤشرات	+	-	النقاط
1- التمهيد للحجاج (المقدمة)	* تأطير سردي (وصفي) للحوار الحجاجي -تعيين الزمان والمكان - التعريف بأطراف الحوار الحجاجي - تحديد القادح للحوار الحجاجي - وصف أثر تصرّف وموقف الأخ فيك			3ن
2- لحجاج (الجوهر)	.الأطروحة المدحوضة: موقف الأخ من ظاهرة الجوع: تبرير تفاقم أزمة الجوع بالقضاء والقدر وطبيعة الأرض منزّهًا الإنسان عن ان يكون هو صانع الجوع الأفكار والحجج 1. الجوع قدر محتوم لا ينفع فيه العلاج ، وعلى الإنسان أن يصبر ويقتنع بالعطاء أي يرضى بالواقع على أي حال * فكما خلق الله الأغنياء فقد خلق كذلك الفقراء الجوعى. "فالله قادر أن يمُسّ الارض بجناح من رحمته فيتيح لأهلها جميعًا الثراء والنعيم كما هو قادر أن يَفرض عليهم ايضا ما يكرهون من البؤس والشقاء وهكذا فقد قسم حظوظهم بينهم على هذا النحو الذي نراه فليس لنا وليس علينا الا ان نريح انفسنا وان يريح بعضنا البعض الاخر من اللوم وان نرضى جميعا بما قسمه الله لنا." طه حسين :المعذبون في الارض ص72. 2. توفير الغذاء والإنتاج يرجع لطبيعة الأرض: *ندرة الاراضي. *الأراضي البور لا تساعد على الزراعة * بعض الزراعات مرتبطة بالامطار. لايوجد الغذاء الكافي لإطعام كل الناس لذلك سيشبع ناس ويجوع آخرون. يقول تعالى:" ولنَبلوّكم بشيء من الخوف ونقص في الأموال والثمرات": لو كان الجوع مسالة بشرية لما استطاعت الدول التي أحرزت تقدمًا في جميع المجالات القضاء عليه. ← استنتاج: إذن لا يمكن أن نحمل الإنسان مسؤولية تفشي ظاهرة الجوع بل هي مسألة حتمية وطبيعية 1. الأطروحة المدعومة: موقفك أنتَ : تفنيد وتغيير موقف الصديق:تُبيّنُ محدودية الفكرة التي يدافع عنها وتقنعه **بأن الجوع صناعة بشرية وأن الإنسان هو المسؤول الأوّل عن تفاقم هذه الآفة** وبالتالي فهو القادر على معالجتها .الفكرة الرئيسية الأولى. 1. تفنيد رأي الأخ وبيان فساد أفكاره ومحدودية الفكرة التي يتصورها عن أسباب الجوع. إثبات الاسباب الحقيقة وتفصيلها			3ن 5ن

* تشخيص الجوع بانه قضاء محتوم وناتج عن قلة الارض فكرة لا اساس لها من الصحة فالجوع موجود رغم كثرة الاراضي الصالحة للزراعة.
* تبرير الكسل والتواكل والقعود عن العمل
* الاراضي الصالحة للزراعة متوفرة لكنها تعاني من سوء استخدام ومن سوء توزيع لذلك نجد ان الجوع قدر الأغلبية بينما تعيش الأقلية بذخًا وترفا.
* محدودية دخل الفرد وضعف مقدرته الشرائيّة في مقابل تدني الأجور وارتفاع مشط للاسعار.
* الجوع هو النتيجة الحتمية لتفشي أفة الفقر وكثرة الحروب.
*ظهور العولمة التي عمذقت الهوّة بين الدول الغنية والدول الفقيرة

الحجج:

يقول الإمام علي بن أبي طالب كرم الله وجهه: "لو كان الفقر رجلا لقتلته"

"ان الاغنياء لا يحرزون من الثراء نصيبا الا ليطلبوا اكثر مما يحصلون " طه حسين المعذبون في الارض.

"الجوع يوجد مع وفرة في الغذاء والموارد وهنا تكمن الإهانة فليس هناك لفكرة أنه لا يوجد من الغذاء ما يكفي الجميع وليس صحيحا أننا قد بلغنا حدود طاقة الأرض القصوي للإنتاج .

فلا يمكن لعقل أن يستوعب أن هناك دولا تلقي بملايين الأطنان من الحبوب خاصة القمح في المحيط بالإضافة إلي اللبن والسمن والبيض.. إلخ وهي سلع ذات أهمية قصوي وذلك بدعوي الحفاظ علي أسعارها العالمية والعمل علي توازنها".

"لا يزرع سوي ما يقرب من 47% من الأراضي الصالحة للزراعة في العالم أي أن أكثر من نصف الأراضي الصالحة للزراعة لا يتم استغلالها كليا وفي كل من أفريقيا وأمريكا اللاتينية لا يزرع إلا نحو 30% من أراضيها الصالحة للزراعة أي لا يتم استغلال أو زراعة أكثر من ثلثي الأراضي الصالحة للزراعة ناهيك عن سوء استخدام الموارد واتباع أساليب تقليدية في الزراعة مما يؤدي إلي انخفاض الإنتاجية للأرض وتدهور الموارد".

- التوزيع غير الديمقراطي وغير العادل للثروات: يقول طه حسين " الله لم يُخرج النبات من الارض يشبع منه قوم ويجوع أخرون وإنما اسبغ الله نعمته ليستمتع بها الناس جميعًا. تتفاوت حظوظهم من الاستمتاع ولكن لا ينبغي ان يفرض الحرمان على أحد مهما يكن شخصه ومهما تكن طبقته ومهما تكن منزلته بين موطنيه" مقال تضامن ص 136

"ففي معظم البلدان التي يجوع فيها الناس يسيطر كبار الملاك علي معظم الأرض حيث تظهر الدراسات أن نحو 5% فقط من كل ملاك الأرض يسيطرون علي نحو 80% من كل الأرض المزروعة لكن هؤلاء الكبار هم الأقل إنتاجية."

"رغم التقدم الذي أحرزته البشرية في شتى المجالات، ورغم جني الكثير من خيرات الكوكب التي يُجمع الخبراء على أنها كافية لتقديم الرفاهية للستة مليارات من البشر الذين يعيشون فوقه لو تم توزيعها بالحد الأدنى من العدالة"

⇔ ومن هنا فإنّ الجوع هو انعكاس سلبي لصور التمايز الاجتماعي واللامساواة وانعدام العدالة وزيادة ظاهرة الإقصاء وتفاقم ظاهرة الفقر.

2. التنبيه إلى مخاطر الجوع

*وعلي الرغم من الجهود المبذولة علي الصعيد الدولي من خلال مؤسساته ومنظماته الدولية لمواجهة أزمة الغذاء العالمي إلا أن تقرير الأمم المتحدة الصادر عنها مؤخرا في سبتمبر 2010 أكد أنه يوجد أكثر من 950 مليون جائع في العالم أو ما يسمي أحيانا بسييء التغذية أي تقريبا ما يعادل سدس سكان العالم وهي مشكلة تنذر بأعظم الأخطار حيث تتسبب المجاعات في موت ما لا يقل عن طفل كل ست ثواني أي نحو 7200 طفل يلقون مصرعهم يوميا من الجوع وهو أمر كارثي ومخجل بكل المقاييس في ظل مجتمع دولي أصبح يسمي بالقرية الصغيرة نظرا لثورة المعلومات والاتصالات التي وصل إليها والأكثر من ذلك أن الإنسان اخترق الفضاء ووصل إلي سطح القمر والمريخ ولم يستطع الوصول إلي حد الكفاف لإطعام ما يقرب من مليار نسمة علي سطح المعمورة .

ولابد للمجتمع الدول أن يشعر بالخزي والعار من آلاف المليارات من الدولارات التي تنفق علي حروب وصراعات لا قيمة لها إلا حصد أرواح الأبرياء وانهيار الاقتصاد وتدمير الحضارات لدول عكفت عشرات السنين في بنائها وتنميتها وذلك بدعوي محاربة الإرهاب والتطرف في حين أنها تقف عاجزة أمام مشكلة تستطيع أن تكبح جماحها الذي يجتاح أرواح البشر مع العلم بأن هذه المشكلة "المجاعات" هي نفسها مصدر لتوليد الإرهاب والتطرف وإشعال الصراعات فإذا كانت هناك حرب فلابد أن تكون هذه الحرب ضد الجوع والفقر. لابد أن حل الأزمات يبدأ بحل أزمة الغذاء فالعقول لا تخاطب ولا تعي بشيئاً وبطونها فارغة ولكن للأسف يسير المجتمع الدولي في عكس هذا الاتجاه ولا يكترث لهذه الأزمة

	* تفاقم الهامشية و الإدمان والجنوح . * الانحرافات الأخلاقية وانتشار الرذيلة بكل أشكالها نتيجة الفقر المدقع الذي يعيش فيه مئات الملايين من البشر . الفكرة الرئيسية الثانية. الحلول المقترحة للحد من الجوع. * المبادرة الى الاصلاح الاجتماعي . ولا سبيل الى ذلك الا اذا وجدت الاداة السياسية الصالحة التي تستطيع ان تنهض بعبئه وتنقذه من مشكلاته. * التضامن الاجتماعي والتعاطف والتالف * رفع القيود عن الاقتصاد القومي، وتحرير التجارة الدولية؛ مما يؤدي إلى النمو الاقتصادي. والنمو الاقتصادي بدوره يؤدي إلى القضاء على ظاهرة الفقر وتخفيف عبء الديون بطريقة أسرع وأعمق، وأوسع لمجموعة البلدان الفقيرة المثقلة بالديون. * التوزيع العادل والديمقراطي للثروات * أهمية وضع إستراتيجية لاختزال الفقر تستند بالأساس على المشاركة الشعبية في توصيف ظاهرة الفقر، وأسبابها، وكيفية محاربتها، والقضاء عليها. تحقيق الأمن الغذائي بالإضافة إلى السعي لتنويع الإنتاج وهياكله في الدول العربية بحيث يقوم كل قطر عربي بإمداد باقي الوطن العربي بسلع غذائية لها ميزة نسبية في هذا القطر[i]. تنمية مستديمة للحد من الفقر. – برامج ضد الفقر استنتاج:. ← ونستنتج ممّا سبق أنّه لابد ان نكون حازمين مع مسالة الجوع لأنها مسألة حياة أو موت فلا يجدر بنا أن نحمّل القدرَ وطبيعة الأرض لمشكلات هي من صنع البشر, إذ الإنسان هو وحده المسؤول عن تنامي الجوع لذلك لابد أن نربط الجوع بحقوق الإنسان وأن انتهاك حقّ الفرد في هذا المجال هو انتهاك لجميع حقوقه فتجريم الجوع واجب			
3-مال لحجاج (الخاتمة)	خاتمة سردية تتضمن اقتناع الأخر وتسليمه بوجاهة أطروحتي وتبنّيه لموقفي. والدخول في مرحلة تفكير وإعمال العقل. الإقرار بخطورة الجوع على الأفراد والمجتمعات			**2ن**	
4-لمؤشرات	استخدام الوسائل اللغوية المناسبة لنمط الكتابة			**5ن**	
	سلامة اللغة نحوا وصرفا ورسما			**1ن**	
	العرض - استخدام علامات التنقيط المناسبة - خط واضح ومقروء. حسن التصرف في الفقرات تنظيمًا وتبويبًا			**1ن**	

المصادر:

هالة جمال ثابت، الفقر في أفريقيا .. خصوصيته وإستراتيجية اختزاله، مجلة ثقافية فصلية متخصصة في شئون القارة الأفريقية تصدر عن المنتدى الإسلامي العدد الثاني ، سبتمبر 2005م.

فريد كورتل، الفقر: مسبباته، آثاره وسبل الحد منه، حالة الجزائر، مجلة الاقتصاد والمناجمنت، الفقر والتعاون، كلية العلوم الاقتصادية والتسيير، جامعة تلمسان، العدد 02، 2003، الجزائر، ص: 182.

فرانسيس مور وجوزيف كولنز. ترجمة احمد حسّان. مجلة عالم المعرفة 1983 فصل صناعة الجوع.

طه حسين. "المعذبون في الأرض" مجموعة قصصية ومقالات

ظ هالة جمال ثابت، الفقر في أفريقيا .. خصوصيته وإستراتيجية اختزاله، مجلة ثقافية فصلية متخصصة في شئون القارة الأفريقية تصدر عن المنتدى الإسلامي العدد الثاني ، سبتمبر 2005م.

فريد كورتل، الفقر: مسبباته، آثاره وسبل الحد منه، حالة الجزائر، مجلة الاقتصاد والمناجمنت، الفقر والتعاون، كلية العلوم الاقتصادية والتسيير، جامعة تلمسان، العدد 02، 2003، الجزائر، ص: 182.

فرانسيس مور وجوزيف كولنز. ترجمة احمد حسّان. مجلة عالم المعرفة 1983 فصل صناعة الجوع.

طه حسين. "المعذبون في الأرض" مجموعة قصصية ومقالات